



# لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الحادية والأربعون
”إحداث أثر فارق في الأمن الغذائي والتغذية“
روما، إيطاليا، 13-18 أكتوبر/تشرين الأول 2014
بيان البروفسور PER PINSTRUP-ANDERSEN، رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى

سيدتي الرئيسة، سعادة السفيرة Verburg

حضرات أعضاء المكتب والمجموعة الاستشارية للجنة

أصحاب السعادة

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، الدكتور جوزيه غرازيانو دا سيلفا

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، الدكتور Thomas Gass

نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الدكتور Michel Mordasini

المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، الدكتور Ertharin Cousin

معالي الوزراء

حضرات المندوبين والمراقبين الموقرين

حضرات السيدات والسادة

يسرني ويشرفني أن أخطب لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) لأول مرة بصفتي رئيساً للجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء). لقد انقضت خمس سنوات منذ إصلاح اللجنة التي أنشأت فريق الخبراء. وكانت اللجنة التوجيهية السابقة برئاسة البروفسور Swaminathan قد بدأت العمل على التقارير التي صدرت هذا العام.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها

البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

وسيعرض رؤساء الفرق المعنية بمشاريع التقارير في وقت لاحق اليوم بالنيابة عن فريق الخبراء. والآن اسمحوا لي أن أتطرق لدقائق قليلة إلى بعض الرسائل الأساسية.

### مسايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية

في ما يخص مسايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فهي تدق ناقوس الخطر بالنسبة إلى المجتمع الدولي المعني بالأمن الغذائي، فمسايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ونتاجهما يكتسبان أهمية كبيرة بالنسبة إلى أي بحث وحوار وإجراء يرمي إلى الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي والتغذية فضلاً عن تحسين تنوع النظام الغذائي والحد من النقص في المغذيات الدقيقة الذي يمثل إحدى أهم المشاكل الماثلة أمامنا اليوم. ولهذا السبب، تستحق مسايد الأسماك اهتماماً أكبر على مستوى السياسات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية. وفي الوقت عينه، تستحق الأبعاد المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي المزيد من الانتباه على مستوى السياسات الخاصة بمسايد الأسماك والمحيطات. ويتعين علينا العمل معاً عبر هذه الحدود القطاعية. ويحتوي التقرير على تحليل شامل يظهر السبب وراء ذلك ويقترح سبباً للمضي قدماً بالنسبة إلى جميع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن مجموعة من المسائل المتعلقة بتنمية تربية الأحياء المائية والتجارة والحماية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والحوكمة وما إلى ذلك.

### الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة

اسمحوا لي الآن الانتقال إلى التقرير الآخر المتعلق بالفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة. ولا يغيب عنكم أن تحدي القضاء على الجوع الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة عام 2012 خلال مؤتمر ريو +20 يشمل أهدافاً متعلقة بالقضاء على الفاقد والمهدر من الغذاء وبالنظم الغذائية المستدامة بشكل تام.

إن الأمن الغذائي والتغذوي والنظم الغذائية المستدامة من المسائل المعقدة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً. ولقد بذلنا جهداً خاصاً لتصوّر العلاقة القائمة بينهما. ولا يمكن تحقيق الأمن الغذائي والتغذية الجيدة على المدى القصير والطويل بغياب نظم غذائية مستدامة. وكما سبق وقاله المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة: ما من تنمية مستدامة بغياب الأمن الغذائي والتغذية الجيدة. فالأمران لا ينفصل أحدهما عن الآخر. ولهذا السبب يكتسب كل من الأمن الغذائي والتغذية والنظم الغذائية المستدامة أهمية بالغة في خطة التنمية لما بعد عام 2015. وأتمنى أن نتطرق إلى هذا الموضوع غداً.

يوفر الفاقد والمهدر من الأغذية مدخلاً سهلاً فهمه لعدم استدامة النظم الغذائية. فهذه المسألة تتوجه إلى عامة الناس وقد استقطبت اهتماماً إعلامياً وسياسياً واسع النطاق. غير أن المسألة معقدة. ويهدف تقريرنا إلى اقتراح وسيلة عملية للمضي قدماً بالنسبة إلى جميع أصحاب المصلحة بهدف فهم الأسباب الخاصة بالسياقات للفاقد والمهدر من الأغذية التي غالباً ما تكون مترابطة، بهدف تقييم الحلول المحتملة وتكييفها إلى جانب التوصل إلى اتفاق بشأن سبيل المضي قدماً معاً لتنفيذ هذه الحلول.

## مذكرة بشأن القضايا الهامة والناشئة

خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، طلبتم منا أن نقوم بإعداد مذكرة بشأن القضايا الهامة والناشئة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية. ولقد بلورنا ما اعتقدنا أنه عملية علمية ابتكارية لهذا الغرض.

ويسرني أن نائب رئيس فريق الخبراء، السيدة Rahmanian، التي شغلت منصب نائب رئيس اللجنة التوجيهية الأولى لفريق الخبراء، والتي كانت بمثابة مرشد شخصي لي خلال السنة الأولى من عملي كرئيس للفريق، ستتولى مهمة عرض المذكرة عليكم يوم الأربعاء المقبل. ونتمنى أن يستفيد العمل الذي تقومون به من هذه المذكرة.

## المياه والأمن الغذائي

الآن دعوني انتقل للحديث عما نقوم به حالياً، أي التقرير عن المياه والأمن الغذائي. العمل جارٍ على قدم وساق. وسيكون جاهزاً لطرحة على طاولة النقاش خلال اجتماع السنة المقبلة. وغالباً ما يتردد العلماء في وضع عمل لم ينجز بعد تحت مجهر الرأي العام والنقاد فيقول العلماء "دعونا في حالنا لننهي البحث ومن ثم نطلعكم على ما توصلنا إليه من نتائج". غير أن فريق الخبراء لا يشاطر هذا الشعور. فنحن نظن أن الشمولية العلمية والانفتاح أمران أساسيان بالنسبة إلى جودة المنتج النهائي. لذا نطلب الحصول على مدخلات من القاعدة المعرفية ومن أي شخص راغب في العمل معنا. وإن مشروع التقرير بشأن المياه متاح على الموقع الإلكتروني الخاص بنا ليمكن مجتمع المعرفة الأوسع نطاقاً من التقدّم بالتعليقات والمقترحات ذات الصلة. ولم يفت الأوان بالنسبة إلى الذين لم يساهموا بعد والراغبين في المباشرة بذلك. وخلال اجتماعنا المزمع عقده الشهر المقبل في بوينس آيرس، سننظر بتمعن في التعليقات والمقترحات الصادرة عن هذه المشاورة.

وبعد سنة من العمل كرئيس لفريق الخبراء، أدركت الطبيعة الخاصة لمثل هذه المؤسسة ومدى أهميتها. ونظراً إلى أنه تم انجاز العمل الجيد قبل انضمامي إلى فريق الخبراء، يمكنني أن أؤكد بجودة العمل بعيداً عن أي تضارب في المصالح. وبالنسبة إلى تصميم الفريق الذي لم يكن لي فيه أي دور، فهو لا يبسر توليد البراهين المهمة لعمليات اتخاذ القرارات القائمة على أسس علمية فحسب، بل يشمل كل المعنيين من أصحاب المعارف والمجموعات الذين غالباً ما تختلف آراؤهم ووجهات نظرهم بشكل كبير، وذلك بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك. وأعتقد أن التقارير الصادرة عن فريق الخبراء تكنسي طابعاً خاصاً جداً. فيقوم الفريق بعمل مفتوح وجماعي وعلمي ما يعني أيضاً أن أعباء هائلة من العمل تقع في مهل زمنية قصيرة على عاتق أمانتنا التي يترأسها السيد Vincent Gitz.

ويمول الفريق من خارج الميزانية بنسبة 100 في المائة بما في ذلك تكاليف الترجمة. ونتقدّم بالشكر إلى الجهات المانحة ونتمنى أن يزداد اهتمام الشركاء في المستقبل للتمكن من مواصلة العمل. ونظن أن المعرفة بشأن الفريق وما ينتجه تزداد بما يسهم في إحداث الأثر الإجمالي الذي تسعى اللجنة إلى تحقيقه. وهذه رسالة تبعثون بها إلينا.

سيدتي الرئيسة، في الختام يشكّل العالم المتحرر من الجوع، والأمن الغذائي، والتغذية الجيدة للجميع، أموراً تمثّل في آن واحد واجباً علينا وهدفاً مشتركاً لنا. وكما نراه في تقاريرنا، تتعدد السياقات وتختلف المقاربات، ولكننا نؤمن بوجود وحدة أساسية هي وحدة الهدف. ولهذا السبب نبذل قصارى جهدنا لوضع تقارير عملية موجهة نحو الحلول والسياسات. ونأمل بصدق أن يشكّل التقريران والمذكرة التي نقدمها هذا العام دعماً للجنة الأمن الغذائي العالمي لتحقيق طموحها النبيل المتمثل في بلوغ هذا الهدف المشترك الآن. وأتمنى كذلك أن تطلّعوا على التقارير الست الأخيرة التي ما زالت لها أهميتها من حيث المحتوى والتوقيت. فثمة ميل نحو وضع التقارير على الرف بعد مناقشتها. ولكنني أدعوكم إلى إلقاء نظرة أخرى عليها. فهذه التقارير مازالت كلها على صلة وثيقة بالواقع اليوم.

شكراً جزيلاً سيدتي الرئيسة وجميع الأعضاء والمشاركين في اللجنة على ما لقيناه منكم من دعم وتشجيع.